

جلسات رمضانية 4141هـ للشيخ ابن عثيمين 9

محمد بن صالح العثيمين

بمثابة الكلام يقول عن الاعتكاف هل يأخذ الانسان اجازة من اجل ذلك الاعتكاف؟ مع ان الاجازة ليلة الخميس والاعتكاف اي نعم
كيف؟ يقول هل يأخذ اجازة؟ اجازة اللي يسمونها اضطرارية - 00:00:00

يقول هل يأخذ اجازة اضطرارية من اجل الاعتكاف؟ متى يبدو الاعتكاف يا شيخ؟ اي نعم. ايه اذا قل هل يأخذ اجازة اضطرارية من اجل الاعتكاف؟ او يعتكف بعد نهاية الدوام. يقول الانسان الموظف - 00:20:20

قيامه بوظيفته قيام بواجب والقيام بالواجب افضل من القيام بالتطوع يعني لا تظن انك اذا تركت العمرة مثلا او تركت الاعتكاف او تركت التطوع من اجل الوظيفة لا تظن انك خاسر. انت اربح من الذي يأتي بالتطوع ويدع الوظيفة. لا شك. لأن الواجب - 00:40 احب الى الله تعالى من غيره. ففي الحديث القدسي ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه. فلا يجوز ان تأخذ اجازة اضطرارية لاداء العمرة. ولا ان تأخذ اجازة اضطرارية من اجل الاعتكاف - 00:08

اللهم إنا نسألك سلامة أهلي وآمنهم منك يا رب العالمين
اللهم إنا نسألك سلامة أهلي وآمنهم منك يا رب العالمين

كفى من اول العشر فإذا انتهى من عمله يأتيك البقية ولا حرج. نعم. كيف تغسل؟ الخميس واليوم لا ما يصح لأن خروج المعتكف لتجارة او عمل يبطل الاعتكاف - **00:01:48**

نعم يقول فضيلة الشيخ انا مؤذن في مسجد من المساجد اريد ان اعتمد واجلس العشر الاواخر من رمضان في مكة ولكن امام المسجد قال لا نسمح لك مع اني سوف اوكل من هو مثلي بل او احسن مني فما رأيك هل اذهب ام لا - 00:02:09

وهل لامام المسجد منعي ارى ان لا تقوم بوظيفتك بالاذان والاذان من افضل الاعمال قال النبي عليه الصلاة والسلام انه لا يسمع صوته شجر ولا حجر ولا مدر الا شهد له يوم القيمة. يعلم - 00:02:29

تكبير الله وتوحيد الله والشهادة للوصول بالرسالة عليه الصلاة والسلام. ويدعو الى الصلاة ويدعو الى الفلاح. ما لا لن يحصل له اذا ذهب العمارة او اذا بقي في مكة فكونه يبقى في مكانه مؤذنا خير من كونه يذهب الى العمارة. لكن اذا استأذن ان يذهب الى العمارة - 00:02:53

صحيح. فرض كفاية حتى ان العلماء قالوا لو تركهما اهل بلد وجب على الامام - 00:03:16

النحو - 00:03:46

اهاما صلاة العيد فيها خلاف بين العلماء في عدد التكبير لكن الذي عليه الامام احمد واصحابه انه يكبر ست تكبيرات في الركعة الاولى زائدة على تكبيرة الاحرام. لأن تكبيرة الاحرام ركن - 00:04:17

القيام. لأن التكبير من من السجود الى القيام يكون موضعه بين - 00:04:37 تكبيرات الزوائد سنة. واما في الركعة الثانية فيكبر خمس تكبيرات. واما واما التكبير من من السجود الى القيام فهذا لا يعد من تكبير

السجود والقيام. لكن التكبير اللي يكون بعد ان يستتم قائمًا في الركعة الثانية عده خمس فقط فتكون التكبيرات الزوائد كم؟

احدى عشرة ست في الاولى وخمس في الثانية. طرفة السؤال الثاني طرف السؤال. اخر وقت. واما اخر وقت اخراج زكاة -

00:04:57

فهو الصلاة. من اداتها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة. ومن اداتها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات لكن لو فرض ان الانسان نسي او كان قد وكل شخصا واعتمد عليه ونسى الوكيل. او - 00:05:27

لم يعلم بالعيدي بان جاء العيد بعثة وخرج الى الصلاة ففي هذه الاحوال وابشأها يخرج زكاة الفطر بعد الصلاة ولا حرج عليه لانه معذور. هل ذكرت الرسول في الثانية اي نعم اذا اتى المأمور وقد والامام في اثناء التكبيرات يكبر تكبيرة - 00:05:47
 الان ويتبع الامام فيما بقي من التكبيرات فقط. ولا ولا يقضيه. بل بل ينصت لقراءة الامام والثاني يا شيخ. وكذلك الثانية. اذا كان مسبوقا يعني اذا قضى قصده. نعم. اذا قضى يكبر. يكبر اذا قضى - 00:06:17

تكبيرة الركعة الاخيرة يعني خمس تكبيرات. فيه خلاف بين العلماء واصل النوع السؤال الشفوي لكن وش نسوى؟ يقول يقول فضيلة الشيخ يكثر الجهل في زكاة الفطر اصحاب المؤسسات عند العمالة التي عند المؤسسات فتجد ان العمال لا يخرجون الزكاة بل لا يجدون من ينبههم الى ذلك - 00:06:37

فما العمل؟ واذا كانت كل واحد منهم قريبا من حال الاخر من حيث الحاجة والفقر. فهل يدفع فهل يدفع بعضهم ببعض ارجو التوجيه والنصيحة لاصحاب المؤسسات وغيرهم. اه نصيحتنا لاصحاب المؤسسات - 00:07:07

ان ننبه هؤلاء العمال على وجوب زكاة الفطر عليهم. واذا من الله عليهم اعني اصحاب المؤسسات ان يدفعوها لهم عن هؤلاء العمال فهو خير. وصاحب المؤسسة يعرف المستحقين في البلد. وبامكانه ان - 00:07:27

ثم هو باداء الفطرة عن هؤلاء العمال لكن ربما يكونون اي العمال كثيرين ولا يسهل عليه ان يؤدي زكاة فطرتهم فنقول كل واحد منهم يؤدي زكاته. واذا كانوا متقارنين في الحاجة كما قال - 00:07:47

علم ودفع بعضهم الى بعض زكاته فلا بأس. نعم. يقول فضيلة الشيخ بالنسبة لزكاة الحلي اذا باع الشخص حليا واشترى بثمنه حليا اخري. فهل يبدأ حولا جديدا؟ ام يكون الحول - 00:08:06

مستمرا ان بنى على الحول الاول فهو احوط. وان استأنف فارجو الا لا يكون به بأس مثاله امرأة عند حلي بعشرة الاف ريال وفي اثناء السنة باعهه وأخذت الثمن دراهم - 00:08:26

ثم اشترطت حليا اخر فهل نقول اذا تمت السنة سنة الحلي الاول وجب عليها ان تخرج عن الحلم انسان وان الحول لم ينقطع او نقول انه قطع. لانه بيع بغير جنس - 00:08:46

جاء باوراق نقدية هذا هو الواقع يعني هذا هو الذي يقتضيه النظر ان حول الحلي الاول انقطع وذلك لانه بيع بغير جنسه. اما لو كان تبادل بمعنى انها امرأة ابدلت - 00:09:06

حليها بحلي اخر وهو ولابد ان يكون على وزنه ولابد من التقادب عند الشراء فهنا لا قطع الحول لانه ابدل بجنسه. فتبني على حول الحلي الاول. يقول فضيلة الشيخ قل لي قولا - 00:09:26

في اول الاعتكاف وآخره متى ادخل في المعتكف ومتى اخرج منه ولعله بدون ذكر خلاف نعم يدخل المعتكف اذا غربت الشمس ليلة اليوم العشرين يعني ليلة ليلة واحد وعشرين. ويخرج منه اذا انتهى رمضان. سواء انتهى بالتابع والعشرين او انتهى - 00:09:46

اثيم وذلك لان الاعتكاف اصل مشروعيته من اجل تحرى ليلة القدر. فقد ثبت في الصحيح من حديث ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم اعتكف العشر الاول ثم اعتكف العشر الاوسط يتحرى ليلة - 00:10:16

قدر ثم قيل له انها في العشر الاواخر فاعتكف العشر الاواخر وقال لاصحابه الصحابة رضي الله عنهم من كان المتحرية فليتحرى في العشر الاواخر. ومعلوم ان العشر الاواخر من رمضان تنتهي بغروب الشمس اخر يوم من رمضان - 00:10:36

لكن بعض العلماء قال لو بقي في المسجد حتى يخرج الى مصلى العيد كان ذلك حسنا. ولكنه لا يدخل الا بالاعتكاف. فصار خلاصة

الجواب الان يدخل المعتكف متى؟ اذا غابت الشمس يوم عشرين - 00:10:56

ويخرج اذا غابت الشمس اخر يوم من رمضان سواء كان تسعة وعشرين او ثلاثين. نعم. يقول فضيلة الشيخ عندنا مسجد في مؤخرته في مؤخرته غرفة ولها باب على الشارع ولها باب اخر ينفذ على دورة المياه التي هي بدورها لها باب - 00:11:16

مفتوح على المسجد. هل يصح اعتكاف في هذه الغرفة ام لا؟ وايهما افضل؟ الاعتكاف في في الجامع ام في مسجد عادي؟ واذا كنت اريد ان اعتكف واحفظ بعض المتن من فقه وغيرها فهل هذا افضل ام اقتصر على قراءة القرآن؟ نعم - 00:11:36

اما الفقرة الاولى الحجرة التي بابها في المسجد ولها باب على السوق وباب على دورة المياه فهذه ان كان المسجد قد احاط بها اي انها داخل سور المسجد فهي من المسجد. فيصح الالتفاف بها فيها - 00:11:56

ان كانت خارج سور المسجد فليست من المسجد فلا يصح الاعتكاف فيها واما الاعتكاف في الجامع او في مسجد عادي فالاعتكاف في الجامع افضل لان الاعتكاف في الجامع لا يحوجه الى ان يخرج لصلاة الجمعة - 00:12:17

واما كونه يشتغل بحفظ متن من المتن او بقراءة القرآن فالافضل ان يشتغل بقراءة القرآن والذكر وما اشبه ذلك افضل من ان يشتغل بحفظ متن من المتن. لان حفظ المتن ليس كقراءة القرآن وليس كالذكر - 00:12:38

هذه مطالب يقول فضيلة الشيخ اه والدي وشيفي فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام ورحمة الله وبركاته اني كلما قرأت كتابا لسماحة الامام العلامة الشيخ عبد الرحمن السعدي اخذ بمجامع قلبي وبهري حسن اسلوبه وسهولته - 00:12:57

لما ارى فيه من العلم الجم الغزير سماحة والدي. امنية غالبة تمنيت ان تتحقق وهي ان تحدثنا عن حياة هذا الامام خاصة خلقه اثره على الامة وجهاده وذلك لمعرفة قربك لمعرفة قربك منه. واني اقول في ختام هذه - 00:13:20

الكلمة يلهم بها كل مؤمن عرف قدر العلماء اني احبك في الله واسأله الله تعالى ان يجمعنا نحن واياك ووالدينا والحاضرين في جناته جنات الفردوس انه على كل شيء قدير. وان يحفظك ويبارك في عمرك. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. نعم - 00:13:40
اهاما الكلام عن الشيخ فان عباراتي لا تستطيع ان تلم بما كان عليه من العلم والاخلاق والاحسان رحمة الله وقد ترجم له في بعض كتبه فمن اراد المزيد من ذلك - 00:14:00

فليحدث فليرجع اليها. اما بالنسبة لمعاملته فانا ما رأيت احدا احسن اخلاقا منه الله. رجل متواضع يحب الفقراء. يحب الستر عليهم. وكان الناس فيما في عهده ليسوا على هذا المستوى من المال والغنى بل كانوا فقراء الى ابعد الحدود وكان رحمة الله يذهب بنفسه - 00:14:25

اذا جاءته الزكاة او الصدقات يذهب بها بنفسه الى الرجل الفقير يقرأ عليه الباب ويمد له ما ما بيده من من الصدقة والزكاة من غير ان يشعر - 00:14:55